

لم تقم مستوطنات في مناطق صفد وبيسان وبئر السبع والخايل ونبلس.
وفي القدس، لم تنشأ سوى مستوطنة واحدة هي رامات راحيل التي انشئت سنة ١٩٢٦ في ظاهر القدس الجنوبي، وكان عدد سكانها عند التأسيس ٢٧٠ نسمة^(٥١).
واقامت، كذلك، في طبريا مستوطنة واحدة سنة ١٩٢٧، وقد عرفت باسم مستوطنة كفار ناتان أو بيت زرعة، وقد سكنها، عند تأسيسها، ٢١٠ من اليهود^(٥٢). وأما في منطقة غزة، وعلى مقربة من بلدة اسدود، فقد أعاد اليهود بناء مستوطنة بيار تعبيه سنة ١٩٢٠، بعد أن كان الثوار الفلسطينيون قد هدموها اثناء ثورة سنة ١٩٢٩، حيث كانت قد تأسست في العهد التركي سنة ١٨٩٦^(٥٣).

وأما باقي المستوطنات التسع والثلاثين الأخرى، فقد توزعت على النحو التالي:

(أ) قضاء الناصرة، أقيم فيه، خلال الفترة هذه، ثماني مستوطنات بينها: تل عاداشيم التي تأسست سنة ١٩٢٣ جنوبي الناصرة وكان يسكنها ٢٦٠ نسمة. وفي اسنة نفسها أقيمت مستوطنتا كفار جدعون (كان فيها ٩٠ يهودياً عند تأسيسها) ومزرع التي سكنها، عند تأسيسها، ٢٢١ يهودياً. ومستوطنة العفولة أقيمت سنة ١٩٢٥ في مكان القرية الفلسطينية التي تحمل نفس الاسم، وكانت تبعد عن الناصرة ١٣ كم وعن جنين ٢٠ كم، وكانت مساحتها ٩٨٨ دونماً، وقد سكنها، عند تأسيسها، ٢٢٠ يهودي، وهي أكبر مستوطنة يهودي في مزج ابن عامر وفي قضاء الناصرة يومها. وفي سنة ١٩٢٦ أقام الصهيونيون في هذا القضاء أربع مستوطنات دفعة واحدة هي ساريد (٢٥٠ نسمة) ورامات دافيد هاشارون (٢٥٠ نسمة) وجقعات (٥٢٠ نسمة) وكفار باروخ (٢٥٠ نسمة)^(٥٤).

(ب) لواء حيفا: أقيم فيه عشر مستوطنات في تلك الفترة، وكان من بينها مستوطنات الفريدلسي أو مير شيفيا وكفار حاسيديم اللتان تأسستا في سنة ١٩٢٤، وكان يسكن الأخيرة ٧٤٠ يهودياً عند تأسيسها. وفي سنة ١٩٢٥، أقيم في هذا اللواء ثلاث مستوطنات كانت: رامات يوخانا (٢٦٠ نسمة) ونيشر (١٤٠٠ نسمة) وكفار عطا (١٦٩٠ نسمة). وفي سنة ١٩٢٦، أقام اليهود في هذا اللواء قلعة «حصن المرج» التي اشتهرت في حرب سنة ١٩٤٨، حيث استعصت على القاقجي أبان هجومه الذي قام به يوم ٢٥ نيسان (أبريل) من تلك السنة، ويسمىها اليهود مشمار هاعيمق، وقد سكنها، عند تأسيسها، ٣٩٠ يهودياً.

وأما في سنة ١٩٢٧، فقد انشأ اليهود ثلاث مستوطنات، كانت أهمها سدئ يعقوب التي أقيمت على قسم من قرية الشيخ يزبك الواقعة على بعد ١٨ كم من حيفا. والمستوطنتان الأخرتان هما كفار يهوشوع (٦٢٠ نسمة) وعين شمر التي أقيمت في جوار مستوطنة كركور، وبلغ عدد سكانها عند التأسيس، ٢١٠ نسمة، ومستوطنة بارديس حنا التي انشئت سنة ١٩٢٩، وكان عدد سكانها، بعد الانتهاء من إقامتها، ١٨٦٠ نسمة^(٥٥).

(ج) قضاء طولكرم: أقيم فيه خلال تلك الفترة أربع مستوطنات. اثنتان في العام ١٩٢٩، هما ناتانيا (التي تبعد عن طولكرم مسافة ١٨ كم باتجاه الغرب نحو البحر، وكان فيها يوم تأسيسها ٥٠٧٠ نسمة، وهي اليوم مدينة)، ومستوطنة تل موند (٢٩٠ نسمة). والاثنتان الأخرتان أقيمتا سنة ١٩٢٠، وهما: حيروت (٥٠٠ نسمة)، وعين وارد (٤١٠ نسمة)^(٥٦).

(د) لواء يافا: أنشئ فيه، في تلك الفترة، عشر مستوطنات، كان معظمها بلدات كبيرة تمت حتى أصبحت اليوم مدناً، مثل رامات هاشارون التي أقيمت سنة ١٩٢٢، وسكنها حينذاك ٧٧٠